

الفائق في غريب الحديث

هتت الهتتاتُ : المهذّار . وظلّ يهتُّ الحديث . المرأةُ تهتُّ الغزَلَ يومها
أَجْمَع ; أى تغزل بعضه فَوْق بعض وتتابع . باتت السماء تهتُّ المطرَهتّا . فى
الحديث : أَقْلِعُوا عن المعاصى قبل أنْ يَأْخُذَكُم اللّهُ فَيَدْعَكُم هَتّاً بتّاً . يقال
: هتَّ ورقَ الشجرة وحَتّه ; أى يدعكم هلاكى مَطْرُوحين مَقْطُوعين . المُستَبان
شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ ويتكاذبان .

هتر أى كلُّ واحد منهما يتسقطُّ صاحبه ويتنقّصه ; من الهتر وهو الباطل من القول .
الهاء مع الجيم .

النبى صلى اللّهُ عليه وآله وسلم قال لعبد اللّهُ بن عمّرو بن العاص وذَكَرَ قيامَ
الليل وصيامَ النَّهار : إنك إذا فعلتَ ذاك هَجَمَتْ عيناك ونَفِهَتْنِ فَسُك . أى
غَارَتَا وَأَعْيَتَا .

هجر لَقِيَ فى مُهَاجِرِهِ الزُّبَيْر بن العوّام فى رَكَبٍ من المسلمين كانوا تجّاراً
بالشام قافلين إلى مكّة فعَرَّضُوا رسول اللّهُ صلى اللّهُ عليه وآله وسلم وأبا بكر
ثياباً بيضاء . المُهَاجِر : يكون مَصْدَراً وزماناً ومكاناً . وعَرَّضُوا : من العُرَاضَةِ
وهى هَدْيَةُ القادِم . فى رَكَبٍ : حال من اللقى . إنى كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عن زيارةِ القبورِ
فزُورُوهَا ولا تقولوا هُجِرُوا . أى فُحِّشُوا وقد أهرج ; إذا أَفْحَش . اللّهُمَّ - إنَّ
عمّرو بن العاص هجانى وهو يعلم أنى لستُ بشاعر فاهجّه اللهم والعنّه عدد ما هجانى
أو قال : مكانَ ما هجانى